

لجنة البرنامج والميزانية  
الدورة التاسعة والعشرون  
فيينا، ٢٢-٢٤ أيار/مايو ٢٠١٣  
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت  
تعزيز برامج اليونيدو من خلال أرصدة الاعتمادات  
غير المنفقة

مجلس التنمية الصناعية  
الدورة الحادية والأربعون  
فيينا، ٢٤-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣  
البند ٤ (ز) من جدول الأعمال المؤقت  
تعزيز برامج اليونيدو من خلال أرصدة الاعتمادات  
غير المنفقة

## الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي

تقرير من المدير العام

امتنالاً لمقرّر المؤتمر العام م ع-١٣/م-١٥ ولقرّر المجلس م ت ص-٣٨/م-٥، يُقدّم هذا التقرير معلومات عن الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي، مما يُحدّث المعلومات الواردة في تقارير سابقة مقدّمة إلى المجلس (الوثائق IDB.38/10 و IDB.39/10 و IDB.40/6\*).(ويتضمّن هذا التقرير أيضاً معلومات عن التطورات الأخيرة بشأن تنفيذ المبادرة المتعلقة بتسريع تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية.

### أولاً - مقدّمة

١ - تقرّر خلال الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر العام لليونيدو المنعقدة في عام ٢٠٠٩ أن يُنشأ صندوق استثماري لزيادة الأمن الغذائي من خلال ترويج الأعمال التجارية الزراعية والصناعات

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



الزراعية (المقرّر م ع-١٣/م-١٥). وخصّصت أموال إضافية للصندوق الاستثماري في أعقاب المناقشات التي أحرّيت خلال الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر العام في عام ٢٠١١، وهناك الآن عدد متزايد من البلدان التي تسهم في الصندوق.

٢- وفي تطوّر منفصل، أطلقت اليونيدو، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد)، مبادرة تسريع تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية (اختصاراً: "مبادرة التنمية") في عام ٢٠١٠ بغرض استخدامها كوسيلة استراتيجية لوضع برنامج يتسم بالاتساق والابتكار والوضوح لتعزيز الأمن الغذائي في البلدان المنخفضة الدخل استناداً إلى الموارد الابتدائية المتاحة عن طريق الصندوق الاستثماري. وفي الأصل، اجتذبت مبادرة التنمية مساهمة قدرها ٣٠٠.٠٠٠ يورو في إطار الصندوق الاستثماري، بالإضافة إلى مساهمة موازية من الحكومة الفنلندية قدرها نحو ٣٥٠.٠٠٠ يورو. وأبلغت أجهزة تقرير السياسات في اليونيدو في مناسبات عدّة بأنشطة البرنامج وإنجازاته؛ ويشمل هذا التقرير الأنشطة المضطلع بها منذ أيار/مايو ٢٠١٢.

٣- وبحلول شباط/فبراير ٢٠١٣، كانت مبادرة التنمية قد استخدمت موارد قيمتها نحو ٨٠٠.٠٠٠ يورو من الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي، وولّدت مشاريع مساعدة تقنية زادت قيمتها على ٦ ملايين دولار تم تمويلها من مصادر أخرى في جمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون وغينيا، إلى جانب مشاريع قيد الإعداد تزيد قيمتها على ٢٠ مليون دولار في جنوب السودان ومدغشقر والنيجر يُنتظر أن يتم اعتمادها في الأشهر القادمة.

## ثانياً- التقدم المحرز مؤخراً

٤- استهدف البرنامج في شكله الأصلي ١٢ بلداً من بينها ١٠ بلدان تدرج في فئة أقل البلدان نمواً وبلدان يقعان خارج المنطقة الأفريقية. وهذه البلدان هي: أفغانستان وجزر القمر وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا والسودان (لاحقاً السودان وجنوب السودان) وسيراليون وغانا وليبيريا ومدغشقر ونيجيريا وهاييتي.

٥- ومع تزايد شهرة البرنامج وإدراك المجموعة الأولى من البلدان لتأثيراته الإيجابية، أبدى عدد من البلدان رغبتها في الانضمام إلى المبادرة. وقد أصبحت الآن كل من أوغندا والبرازيل وبوركينا فاسو وزامبيا وكوت ديفوار والنيجر والهند جزءاً من البرنامج. ومن

ناحية أخرى، أتاح الأخذ بنظام لتخطيط الموارد المؤسسية في اليونيدو توسيع برنامج مبادرة التنمية بصورة منظّمة تتمحور حول الركائز الأربع التالية:

(أ) صياغة برامج لتنمية الأعمال التجارية الزراعية في البلدان الجديدة وفقا لمنهجية مبادرة التنمية؛

(ب) استجابة قصيرة الأجل من أجل دعم التمويل المشترك مع شركاء خارجيين في إطار مبادرات مشتركة؛

(ج) إقامة شراكة مع المؤسسات والصناديق الخاصة التي تستهدف الاستثمار في الأعمال التجارية الزراعية؛

(د) الإبلاغ والرصد والتقييم.

٦- ويرد فيما يلي بيان بالأنشطة الرئيسية المضطلع بها على المستوى القطري منذ نيسان/أبريل ٢٠١٢:

٧- **مدغشقر:** اتفقت اليونيدو والاتحاد الأوروبي وحكومة مدغشقر في أيار/مايو ٢٠١٢ على التعاون للنهوض بقطاع قصب السكر. وطوّرت اليونيدو مشروعاً بقيمة ٢,٦ مليون يورو لتعزيز القطاع عن طريق (أ) تطوير قدرات حديثة لمعالجة السكر؛ و(ب) إعادة هيكلة شبكات التوزيع بالجملة والتجزئة؛ و(ج) الترويج للإنتاج المحلي في الأسواق الدولية. ويشمل المستفيدون الرئيسيون من المشروع صغار مزارعي القصب في المناطق الريفية ومجهّزيه ومؤسسات تنمية الأعمال المحلية في منطقتي صوفيا وأنوسي. وقد قدّمت وثيقة المشروع بالفعل إلى الاتحاد الأوروبي للنظر فيها.

٨- **النيجر:** بعد سلسلة من المناقشات جرت خلال عام ٢٠١٢، اتفقت اليونيدو وحكومة النيجر على وضع مشروع لتعزيز الأمن الغذائي وزيادة الدخل الريفية عن طريق توسيع سلسلتي القيمة للحوم واللوبياء. وقد حددت عمليات التقييم التي أُجريت في البلد المجالات التي تحتاج إلى التدخل على سبيل الأولوية، وهي تشمل نشر تقنيات المعالجة المتقدمة وإدارة الأعمال وتوليد الطاقة على نحو مستدام. وتضع اليونيدو وثيقة المشروع حالياً في صورتها النهائية، وسوف تقدمها إلى حكومة النيجر من أجل الاعتماد النهائي والتمويل. ويستهدف المشروع إنفاق ١٢ مليون دولار على مدى خمس سنوات.

٩- **جنوب السودان:** أوفدت اليونيدو، في آذار/مارس ٢٠١٢، بعثة مشتركة مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية إلى جنوب السودان، واستكشفت أوجه التآزر المحتملة في سياق مبادرة

التنمية. وحددت البعثة سلاسل القيمة المناسبة للتدخل في المستقبل، بما فيها الفواكه والخضراوات ومصايد الأسماك في ممر السوبات-النيل، ولاية أعالي النيل. ويهدف المشروع المقترح إلى إعادة تأهيل وحدات المعالجة وتقديم التدريب في مجال بناء القدرات إلى ٨٠٠٠ مزارع، وتعميم الفائدة بطريقة غير مباشرة على ما مجموعه ٥٠٠٠٠ من السكان المستضعفين. وقد قُدمت وثيقة المشروع مؤخرا إلى الوكالة، وهي حاليا قيد النظر. ويبلغ إجمالي التكلفة التقديرية للمشروع ٩ ملايين دولار.

### ثالثاً- التوسّع المواضيعي: تمويل الاستثمارات وسلاسل القيمة المستدامة في قطاع الأعمال التجارية الزراعية

١٠- شهد البرنامج تطورات كبيرة أيضاً في مجالين أساساً، ألا وهما: (أ) حشد التمويل في قطاع الأعمال التجارية الزراعية من خلال القدرات الاستشارية التقنية؛ و(ب) استحداث أداة تشخيصية من أجل سلاسل القيمة المستدامة في قطاع الأعمال التجارية الزراعية.

١١- وفي أعقاب تأسيس أول صندوق واسع النطاق لتمويل الأعمال التجارية الزراعية من خلال الاستثمار في عدة صناديق في أفريقيا في أيار/مايو ٢٠١٢، واسمه "أغفانس أفريقيا" (AgVance Africa)، اتفقت اليونيدو مع الفاو ومع مصرف التنمية الأفريقي على إنشاء مرفق عمومي للمساعدة التقنية في إطار مبادرة التنمية لتوفير السلع والخدمات العامة من قبيل تحليلات سلاسل القيمة وتقديم المشورة في مجال السياسات وتنمية قدرات المؤسسات العامة. وقد طوّرت فكرة مرفق المساعدة التقنية خلال سلسلة من المناقشات بين المؤسسات الثلاث أعقبها إيفاد بعثة مشتركة إلى بروكسل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ من أجل التماس الدعم المالي من الاتحاد الأوروبي. وسوف توضع خطة تجارية تفصيلية للمرفق في عام ٢٠١٣.

١٢- وتتولى اليونيدو، كإحدى الجهات الرئيسية المروّجة لمرفق المساعدة التقنية التابع للصندوق الزراعي الأفريقي، تقييم وإجازة مشاريع المساعدة التقنية المتعلقة بالاستثمارات في الأسهم التي يضطلع بها صندوق الأسهم الخاص هذا. ومن أجل توسيع نطاق التعاون مع اليونيدو، قام مدير المرفق بزيارة مقرّ اليونيدو في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، وحددوا أوجه التآزر مع مختلف مشاريع اليونيدو في قطاع الأعمال التجارية الزراعية، بما في ذلك مبادرة التنمية. وتمكّنت اليونيدو، من خلال المشاركة الفعّالة في هذه المخططات، من توسيع شبكة تواصلها مع الأوساط الاستثمارية والمالية لحشد المزيد من الموارد بهدف تطوير قطاع الأعمال التجارية الزراعية الأفريقية.

١٣- وفيما يتعلق بالمسائل البيئية، قرّرت اليونيدو تطوير أداة تقييم تشخيصية لسلاسل القيمة المستدامة في قطاع الأعمال التجارية الزراعية عن طريق برنامجين واسعي النطاق، ألا وهما مبادرة التنمية ومبادرة الصناعة الخضراء، الأمر الذي سيؤدي إلى دمج الجوانب البيئية على نحو كامل في نهج ابتكاري بشأن سلاسل القيمة يحافظ على الموارد الطبيعية ويزيد القدرة التنافسية الاقتصادية من خلال إضافة القيمة. وسوف تُستخدم الأداة أساساً لتقييم التأثيرات البيئية على التربة والمياه والتنوع الحيوي والمناخ، وذلك عبر كافة شرائح سلاسل القيمة في قطاع الأعمال التجارية الزراعية، من مرحلة الإنتاج والزراعة حتى مرحلة التوزيع.

## رابعاً - الشركاء الجدد

١٤- مع التوسّع الذي طرأ على نطاق البرنامج ومدى تغطيته المواضيعية، ازداد التنويه بمبادرة التنمية بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاعين العام والخاص على حد سواء.

١٥- وفيما يتعلق بالشراكات العامة، اتسع نطاق التعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من خلال قنوات مختلفة. ففي أيار/مايو ٢٠١٢، اشتركت اليونيدو مع المفوضية في تنظيم مؤتمر حول التنويع الاقتصادي والصناعات التحويلية في أفريقيا جرى فيه تناول مبادرة التنمية في جلسة خاصة عن تطوير الأعمال التجارية الزراعية. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، دعا برنامج التنمية الزراعية الشاملة في أفريقيا إلى عقد اجتماع مع المبادرات المختلفة، أي مع مبادرة التنمية ومبادرة النمو في أفريقيا ومبادرة إنجاح التمويل من أجل أفريقيا. وقد سلّط الاجتماع الضوء على أوجه التكامل بين تلك المبادرات وشدد على ضرورة تقوية التعاون فيما بينها. وأقرّت الوثيقة الختامية للمناقشات خلال المؤتمر المشترك لوزراء الزراعة والتجارة الأفارقة الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وعلاوة على ذلك، رحّبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والستين بالدعم المقدم من خلال مبادرة التنمية من أجل مواصلة تعزيز عملية التصنيع في أفريقيا (قرار الجمعية العامة ٦٧/٢٢٥).

١٦- وفي مجال الشراكات الخاصة، اتصلت عدة شركات متعددة الجنسيات باليونيدو لمناقشة فرص التعاون الممكنة في إطار مبادرة التنمية. واستجابةً لذلك الاهتمام من جانب الكيانات الخاصة، استحدثت اليونيدو فكرة مشروع ابتكاري لدعم الاستثمار الخاص في سلاسل القيمة المدعومة في إطار مبادرة التنمية. وتدرس الحكومة اليابانية حالياً الفكرة من أجل تقديم الدعم المالي في إطار مؤتمر طوكيو الدولي الخامس المعني بالتنمية في أفريقيا.

## خامساً- الرصد والتقييم

١٧- في أعقاب توسيع النطاق المواضيعي والجغرافي لمبادرة التنمية لزم إجراء تعديلات على الإطار الأصلي للرصد والتقييم لكي يشمل بفعالية الأنشطة القائمة وكذلك المستحدثة. وفي هذا السياق، استُهل إطار منطقي جديد يسمح برصد مبادرة التنمية والإبلاغ عنها على نحو شامل ودقيق.

## سادساً- الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

١٨- لعلّ اللجنة تؤدُّ أن تحيط علماً بالمعلومات المقدّمة في هذه الوثيقة.